

السؤال

طبيعة عملي محاسب وحين وقت الصلاة فلا أستطيع أن أصلي جماعة في بعض الأحيان حتى يأتي زميلي ويبدلني ، علما أنني في خارج العمل أحافظ على الصلوات الخمس في المسجد .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

صلاة الجماعة واجبة على الرجال القادرين ، في أصح قولي العلماء ، لأدلة كثيرة سبق بيانها في جواب السؤال رقم (8918) . ويستثنى من ذلك من كان في عمل لا يمكنه تركه لترتب الضرر الواضح بذهابه ، كالعامل في حراسة الأماكن الهامة ، والطبيب أثناء إجراء العملية ونحوهم ، فهؤلاء لهم التخلف عن الجماعة.

وأما العمل في المحاسبة فلا يظهر وجه ترك الجماعة لأجله ؛ إذ بالإمكان إغلاق دفاتر المحاسبة وأجهزتها والغرفة الخاصة بموظفيها ، إلى أن تؤدي الصلاة ، وليس لصاحب العمل أن يمنع الموظفين من صلاة الجماعة ، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (72895) .

فنوصيك بالحرص على صلاة الجماعة ، وبذل الأسباب المعينة على ذلك ، ومناصحة القائمين على العمل بخصوصها ، فإن الصلاة أكد أركان الإسلام بعد الشهادتين ، وهي سبب الفلاح والنجاح في الدنيا والآخرة . والله أعلم .